3608 - سمعته يقول صخر بن جويرية شيخ ثقة حدثنا عنه بن مهدي ويزيد بن هارون قال عبد الرحمن بن مهدي كنا إذا أعطينا صخر بن جويرية يقرأ علينا ما كان يجيء على ما يقرأ علينا حتى اخذنا كتاب غندر فكان يقرأ علينا على ما هي في كتاب غندر يعني أنه كان كتابا صحيحا .

3609 - قال أبي إنما سمع من صخر من سمع من شعبة قال أبي وجويرية بن أسماء ليس به يعني بأس ثقة .

3610 - قال أبي رأيت سنيدا عند حجاج بن محمد وهو يسمع منه كتاب الجامع يعني لابن جريج فكان في الكتاب بن جريج قال أخبرت عن يحيى بن سعيد وأخبرت عن الزهري وأخبرت عن صفوان بن سليم فجعل سنيد يقول لحجاج قل يا أبا محمد بن جريج عن الزهري وابن جريج عن يحيى بن سعيد وابن جريج عن صفوان بن سليم فكان يقول له هكذا ولم يحمده أبي فيما رآه يصنع بحجاج وذمه على ذلك قال أبي وبعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها بن جريج أحاديث موضوعة كان بن جريج لا يبالي من أين يأخذه يعني قوله أخبرت وحدثت عن فلان